الفصل السابع

المنهاج الترب

المنهاج التربوي

يعرف المنهاج بأنه : مجموع الخبرات التي يتم تعليمها للطلاب داخل الصف وخارجه .

المنهاج التقليدي : كم المعرفة المخطط أن يتم تعليمها للمتعلمين ، وتدور جميع تعريفات المنهاج القديم حول المعرفة والمادة الدراسية .

المنهاج الحديث : مجموعة الخبرات الملائمة والفعالة التي تخطط المدرسة أن يتعلمها الطلاب بأقصى ما تستطيعه قدراتهم وبصورة توازن بين حاجات الفرد وحاجات المجتمع مع إشراف المعلم ، ومع إخضاع هذه الخبرات وتعليم الطلاب إلى تقويم مستمر بدلالة الاهداف ، وتدور جميع تعريفات المنهاج الحديث حول الخبرات والطالب .

المنهاج الخفي : هو كل مركب من المعارف والخبرات والاتجاهات والقيم والمهارات التي يكتسبها المتعلم خارج المنهاج المعلن ، وهو يمارسها طواعية دون إشراف المعلم أو علمه مع معظم الأحيان ، ومن خلال تفاعله مع المعلمين والإداريين والمتعلمين أنفسهم ، ومن خلال ممارسته للأنظمة والقوانين والتعليمات ، ومن خلال التعلم بالقدوة والملاحظة والتعلم بالمجموعة وممارسة الانشطة المنهاجية غير الصفية .

تصنيفات المنهاج التربوي الحديث :

المنهاج المكتوب أو المعتمد :هو المنهاج المقرر وله صفة رسمية ، ويتضمن الاهداف المتوخى تعلمها والاختبارات والمقررات الدراسية .

المنهاج الذي يعلم : هو المادة التي يستخدمها المعلمون في تعليمهم داخل الصف.

المنهاج المستتر : هو الكتب المدرسية وأدلة الطلبة والجداول الزمنية والمستلزمات المادية في التعلم .

المنهاج المجرب : المنهاج الذي جرى تجريبه ميدانيًا .

المنهاج الذي تم تعلمه وتحصيله : المنهاج الذي يشير إلى الكم والنوع الذي تم بالفعل تعلمه من قبل الطلبة وقد يكون أكثر أو أقل من المنهاج المكتوب .

عنـــاصر المنهاج :

أولاً / الأهداف التربوية .

ثانياً / محتوى المعرفة :

المحتـوى : هو شكل المعرفة وطريقة البحث والتفكير فيها التي تكون مضمون المنهاج ، أو هو المعرفة الادراكية والقيمية والأدائية والاجتماعية التي يشتمل عليها المنهاج ، ويُنظّم محتوى المنهاج بطريقتين هما :

- **التكامـل أو التنظـيم الرأسـي (العمـودي) لمحتويـات المنهـاج** : هو التتابع بمحتوى المادة الدراسية الواحدة ، بحيث تتضمن كل مرحلة دراسية معارف وخبرات أكثر تعقيداً وتركيباً من خبرات ومعارف المرحلة السابقة .
- **التكامـل أو التنظـيم الأفقـي لمحتويـات المنهـاج** : هو الربط والتكامل بين محتويات المادة الدراسية الواحدة وبين المواد الدراسية المختلفة .

مصنفات المحتوى التعليمي :

- **عنـد جانييـه** : قـدرات ذهنيـة ومعرفيـة ، إدراك ، حقـائق ومعلومـات لفظيـة ، مهارات حركية ، اتجاهات وقيم .

- عناصر مجردة : أسئلة وحقائق ، مفاهيم ، إجراءات ، مبادئ .
- عناصر جيشتالتية : صور (جانب مادي) ، رموز (جانب مجرد) ، معنى أو فهم ، سلوك .

أهم الجوانب مراعاتها عند وضع المحتوى التعليمي :

١- السير من العام إلى الخاص ، أو من المحسوس للمجرد ، أو من السهل للصعب ، ... إلخ .

٢- استخدام خبرات الطالب السابقة .

٣- مراعاة التراكمية في وضع المحتوى.

٤- التركيز على الأولويات ثم الأمور الثانوية الجزئية .

٥- مراعاة التسلسل الأفقي للمحتوى ثم العمودي .

٦- التكامل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي وبين العلم والعمل.

٧- التوازن في اختيار مفردات المحتوى .

٨- ملائمة المحتوى لواقع الحياة ومشكلاته ولأهداف المجتمع وحاجاته.

٩- النظر الى المحتوى على أنه أداء لا وسيلة لتحقيق أهداف معينة .

أساليب تنظيم المحتوى التعليمي :

- **التدرج من البسيط إلى المركب ، ومن السهل إلى الصعب :** ومثال ذلك عند تدريسك الخط فإنك تبدأ بتدريب الطلاب كتابة الحروف ثم كلمة من حرفين ثم من ثلاثة أحرف .
- **التدرج من المحسوس إلى المجرد :** ونرى ذلك بكثرة في تدريس مهارات الرياضيات .

❖ التدرج من المعلوم إلى المجهول : وهذا يندرج تحت قاعدة أن عقل المتعلم يدرك المعلومات الجديدة بمساعدة المعلومات القديمة .

❖ التدرج من المستفاد بالتجربة إلى **المستنبط بالدليل والبرهان** : ومثال ذلك أن الحديد يصدأ عند تعرضه للهواء ، ثم يقوم المعلم بشرح قانون التأكسد .

❖ التدرج من الجزء إلى الكل : ومثال ذلك أن نبدأ بالأمثلة لنصل للقاعدة العامة .

❖ التدرج من الحدود إلى غير الحدود .

أشكال تنظيم المحتوى :

١. **منهاج الحقول المعرفية** : منهاج تراكمي ، الكتاب الممثل المهم له، وطريقة الإلقاء أسهل طرق التعليم ، يهمل التنظيم النفسي القائم على نشاط المتعلم ، وعدم قدرته على تحقيق أهداف خارج المجال المعرفي ، ونجزئة لعملية التعلم .

٢. **مناهج الطفل والمجتمع (منهاج النشاط)** : يعتمد الترتيب النفسي للمحتوى الذي يعتمد على نشاط المتعلم أو المجتمع أو كليهما .

٣. **المنهاج المحوري** : يربط بين النوعين السابقين ، ومزايا كل منهما ويعرف **بأنه** : ذلك البرنامج الذي يحتوي على متطلب عام يتوجب على جميع الطلبة أن يتعلموه لإنتاج معارف وكفايات مهمة لهم ، للنجاح في الحياة العملية الاجتماعية ، ويعتمد طريقة حل المشكلات ، ويتخذ المادة الدراسية أو النشاط محاور له .

خصائص يجب أن يتصف بها محتوى المنهاج :

- الصدق : الدقة والصحة والتأكيد والتوثيق وارتباط المحتوى بالأهداف ومواكبتها للاكتشافات الحديثة وضروريتها للحياة والمجتمع ، وارتباط طرق البحث والتفكير بالمحتوى المختار .
- التوازن :التوفيق بين اتساع المحتوى وشموله من جهة والعمق التخصصي لبعض جوانب هذا المحتوى من جهة أخرى .

ثالثا / الانشطة والخبرات التعلمية التعليمية :

الأنشطة التعلمية : هي ما يقوم بها المتعلم من عمليات عقلية وممارسات عملية في المواقف التعليمية المختلفة بقصد تحقيق الأهداف المبتغاة . **ويجب أن يراعي فيها ما يلي :**

- التركيز على دور المتعلم والتعلم الذاتي.
- مراعاة مستوى النضج والاستعداد للتعلم لدى التلاميذ.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .
- مراعاة التنويع بين الأنشطة والأساليب.
- مراعاة التفاعل اللفظي الصفي ومهارات التوصل غير اللفظي.

رابعا / التقويم : **ويجب مراعاة ما يلي :**

- أن يشتمل التقويم عملية تشخيص الواقع من خلال تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف .
- أن يكون التقويم شاملاً لجميع عناصر المنهاج ومجالات التعلم .
- أن يكون التقويم عملية مستمرة يتضمن نوعين (تكويني وختامي) .

أسس المنهاج :

أولاً / الأسس الفلسفية للمنهاج :

تعرف الفلسفة بأنها : الإطار الفكري أو المنهج العقلاني الذي يوجه أعمالنا وأقوا
او كل سلوكنا .

وتعرف فلسفة التربية بأنها : تطبيق نهج الفلسفة على شؤون وقضايا التربية .

- الفلسفة المثالية (أرسطو وأفلاطون) : تدور حول المعرفة التي هي موجود
في عالم السماء وليس في عالم الواقع ويمكن الوصول اليها بالعقل أو بالوحي
وليس بالحواس ، وتقول بأن الإنسان جسد وروح .
- الفلسفة الواقعية (أرسطو وجون لوك) : ترى أن القيم ما هي إلا التزا
بقوانين المجتمع وان المجتمع يغلب على الفرد وسابق عليه ، ويعد جون لوك
مطور الواقعية عندما قال : أن الإنسان يولد وعقله صحيفة بيضاء بلي ك
يرث المعرفة ، وأن المعرفة كلها في العالم الواقعي ، وتترك بالحواس .
- الفلسفة الطبيعية (جان جاك روسو) : تحصر اهتماماتها بالطبيعة
وتحارب الكتب الدينية والفلسفات السابقة وسلطات الدولة والمجتمع ، ويعد
روسو باعث الاهتمام بالمتعلم وجعله محور التربية الحديثة .
- الفلسفة البرجماتية (جون ديوي) : توازن بين الفرد والمجتمع ، وتؤمن بحرية
الإنسان ، وترى أن القيم متغيرة يضعها الفرد والمجتمع ، وتنادي بالتعلم بالعمل
والديمقراطية .
- الفلسفة الوجودية (جان بول سارتر) : تقول بحرية الإنسان ومسؤوليته
وبالتغير ، تنادي بالإلحاد ، وترى أن المناهج يجب أن تدور حول الخبرة
الإنسانية .

ثانياً / الأسس المعرفية والقيمية للمنهاج :

١- طبيعة المعرفة : المعرفة بنية معلومات وطريقة تعلم ، المعرفة الخيرة ما يميز الإنسان عن الحيوان ، المعرفة ذاتية أو موضوعية أو الاثنان معاً .

٢- مصادر المعرفة : المصدر الإلهي (الوحي) ، والحواس ، والعقل ، والحدس ، والوجود ، والتقاليد ، والإلهام .

٣- فلسفة القيم والمناهج : الإسلام منظومة هرمية أعلاها الإيمان بالله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق ، ويشمل العقيدة والعبادات . ويرى أفلاطون ضرورة أن يتصف المنهاج بالحق والخير والجمال .

٤- تنظيم المعرفة : أي تنظيم المعرفة حسب أنواع المواد ، أو حسب مظاهر الخبرة الإنسانية أو حسب طرق اكتساب المعرفة ، **وللمعرفة ميادين عدة منها:** العلم ، والعلوم الطبيعية ، والعلوم الإنسانية ، وفلسفة اللغة ، وفلسفة التاريخ، والفن ، والرياضيات .

ثالثاً / الأسس النفسية للمنهاج :

١- طبيعة الإنسان : هناك من يعتقد بأن الإنسان نفسه حيوان لا فرق بينهما في النوع ، وهناك من يرى بأن الإنسان كائنٌ منفرد خُلق للعبادة .

٢- طبيعة التعلم وتفسيره : **ومن أهم نظريات التعلم ما يلي :**

- ✓ النفسية المعرفية : تتعامل مع الإنسان بالتفكير الاستقرائي العقلي وتعتبره طريقة للتعلم .
- ✓ النفسية السلوكية : يحدث التعلم خلالها من خلال الربط بين المثيرات والاستجابة في وجود التعزيز .
- ✓ النفسية الاجتماعية : تتعامل مع الإنسان من خلال واقعه الاجتماعي .

✓ النفسية الإنسانية : تهتم بالإنسان ككل ، وتعتقد بأن كل إنسان يتميز بقدرات وخبرة خاصة ، وتعتبره كائناً اجتماعياً .

رابعاً / الأسس الاجتماعية للمنهاج :

١- طبيعة البيئة ومكوناتها : أي الظروف المادية ، وغير المادية ، والحيز المكاني .

٢- طبيعة المجتمع العربي : ويشمل المكونات المادية والمعنوية .

٣- حاجات المجتمع ومشكلاته : كالتخلف الثقافي ، والتغريب ، وغياب الفلسفة التي

٤- العمليات الاجتماعية : أي تفاعل الفرد في المجتمع وفلسفته وقيمه وأنظمة ربط

٥- القوى الاجتماعية : أي الأنظمة السياسية والاقتصادية ، ووسائل الإعلام والمساجد ، والمدارس، والمجتمع المحلي .

خامساً / الإطار الإسلامي للمنهاج :

يقوم التصور الاسلامي على أربعة مقومات وهي حقيقة الألوهية والعبودية والإنسان والكون والحياة ، وبينها علاقات تبادلية شبكية .

والتربية من منظور إسلامي : هي إرشاد الناس إلى التقوى في الدنيا للحصول على رضا الله في الآخرة . ومن خصائص التربية الإسلامية : الربانية ، والشمولية والواقعية ، والإيجابية

عمليات المنهاج :

أولاً / تصميم المنهاج : عملية تتكون من سلسلة من الاجراءات والقرارات لتحقيق أهداف معينة ، من خلال تحديد عناصر أخرى غير الأهداف في إطار الأسس

الأربعة وعلى مراحل معينة ، وخلال فترة زمنية محددة ، وبتوظيف جميع الامكانات المادية والبشرية المتاحة .

أو هو تخطيط لربط عناصر المنهاج ، الذي يتم عادة بواسطة عدد كبير من الافراد تتشابك جهودهم في بناء المنهاج ، وفق الاسس الفلسفية والنفسية والاجتماعية والمعرفية المتفق عليها في المجتمع المحلي .

مبـــادئ تصميم المنهاج :

- **الشمول** : فيجب أن يشمل التصميم جميع الخبرات التي تسعى المدرسة لتحقيقها .
- **المشاركة** : بحيث يشترك في التصميم كل ما يعنيه أمر المتعلمين بما فيهم المتعلمين نفسهم .
- **الاستمرارية** : أي أن عملية التصميم مستمرة تنتهي فقط عند التنفيذ .
- **المرونة** : إي وجود بدائل .
- **التصميم العلمي** : فالتصميم ليست عملية عشوائية بل تسير وفق عملية علمية .
- **التوازن** : يكون بين أسس المنهاج ، وبين عناصر المنهاج المختلفة وبين مفردات كل عنصر من هذه العناصر .
- **مراعاة المعايير الخاصة بتقويم عناصر المنهاج .**
- **اعتماد محور التصميم** : فهناك عدة محاور منها محور (الحقول المعرفية ، حل المشكلات الاجتماعية ، الخبرات وحاجات الطلبة ، محور الكفايات)

١- **مبادئ تصميم الأهداف :**

- وضوح الهدف وسهولة فهمه .

- قابلية الهدف للملاحظة والقياس .
- صياغة الهدف من وجهة نظر المتعلم ، لا من وجهة نظر المعلم ، أو من جهة النشاط أومن جهة المادة الدراسية .
- شمولية الأهداف لجميع مجالات التعلم ، فلا تكون الأهداف معرفية فقط .
- قابلية الأهداف للتطبيق ، بحيث تلبي الحاجات العقلية أو الاجتماعية والنفس حركية .
- مراعاة التوازن في تحديد الأهداف وتوزيعها على عناوين المادة والتوازن بين مجالات الأهداف .

٢-مبادئ تصميم المحتوى :

يمكن ترتيب محتوى المنهاج بطريقتين :

- ✓ **الترتيب المنطقي** : كالترتيب حسب المفاهيم أو هرم المعرفة أو زمنياً ، أو حسب بؤرة الاهتمام ، أو حسب مفهوم البيئة ، أو حسب تدرج المتطلبات السابقة (المتطلبات السابقة البعيدة ، المتطلبات السابقة المباشرة ، المادة موضوع التعلم)، أو حسب المنطق الرياضي (المسلمات ، الفرضيات ، المطلوب ، البرهان ، النظرية) ، أو حسب خطوات البحث العلمي .
- ✓ **الترتيب النفسي** : كالترتيب من السهل للصعب ، ومن المعلوم للمجهول ، ومن الكل للجزء ، ومن المحسوس للمجرد ، أو استقرائياً ، أو استنتاجياً ، أو وفق مراحل النمو وجوانبه ، أو وفق مجالات التعلم وأهدافه .

٣- مبادئ تصميم الأنشطة التعليمية التعلمية :

- مراعاة الجوانب النفسية التربوية .
- برمجة الأنشطة التعليمية التعلمية .

- مراعاة الطرق الخاصة بتعليم موضوعات أو قضايا خاصة كطريقة حل المشكلات – طريقة تعليم المهارات.
- الاهتمام بطرق التفكير المختلفة .
- مراعاة التفاعل اللفظي الصفي ومهارات التواصل الغير لفظية .
- مراعاة امتلاك المعلم لكفايات التعليم الأساسية .
- الاهتمام بوسائل التعليم وبيئة التعلم .
- وضوح فلسفة المعلم التربوية .
- الانتباه إلى المنهج الخفي .

٤-**مبادئ تصميم التقويم :**

- تحديد كم ونوع المعلومات التي ننوي جمعها.
- جمع البيانات باستخدام الأدوات والأساليب.
- تحليل البيانات إحصائياً وتسجيلها في صورة يمكن من خلالها العمل على الاستدلال والاستقرار.
- إصدار الأحكام واتخاذ القرارات المناسبة.
- اختيار المواقف والظروف والجوانب التي تمكننا من أن نجمع معها وعنها معلومات ذات صلة بالهدف.

ثانياً / **تطبيق المنهاج** : وضع محتويات المنهاج موضع التطبيق من قبل المعلم باستخدام الأنشطة وعملية التقويم لغرض تحقيق الأهداف المرجوة لدى المتعلم ، بحيث تظهر لديه على شكل نتاجات تعلمية .

ثالثاً / تطوير المنهاج : عملية من عمليات صناعة المنهاج ، يتم فيها تدعيم جوانب القوة ومعالجة وتصحيح نقاط الضعف ، في كل عنصر من عناصر المنهاج تصميماً وتقويماً وتطبيقاً .

ويرتبط مفهوم تطوير المنهاج بمفهومي تحسين وتغير المنهاج ويقصد بهما :

- **تحسين أو إغناء المنهاج :** عملية تطوير جزئية تتناول مظهر من مظاهر المنهاج .

أو هي عملية تغير في صوغ بعض الأهداف ، أو إضافة بعض الأفكار والخبرات إلى المحتوى أو استخدام طريقة جديدة في التعليم . **وتتطلب عملية الاثراء والتحسين للمنهاج ما يلي :**

- ✓ إعادة النظر في المعلومات المقدمة إلى الطالب.
- ✓ إعادة ترتيب الافكار.
- ✓ الابداع والتفكير النقدي المستقل.
- ✓ البحث عن الاسباب والنتائج والانعكاسات .
- ✓ تبني نظرة جديدة استناداً إلى دليل جديد أو فكرة جديدة .
- ✓ المشاركة في التطورات الحديثة في البيئة المحلية .

- **تغير أو تجديد المنهاج :** عملية تصميم جديدة للمنهاج بدءاً بالأهداف وانتهاءً بالتقويم .

أو هو تصميم منهاج جديد يحل محل منهاج قديم قائم عليه ، وتتولاه المؤسسة التربوية التي تلجأ عادة إلى ذلك في حالة القفزات الاجتماعية الكبرى أو التغيرات المتسارعة في الحياة ، و لا تتم عملية التغير بسرعة وبسهولة ؛ لأنها تحتاج إلى اتفاق عام ومناقشات وإجراءات متعددة .

وتتوخى عملية تطوير المنهاج أن تكون أن تتصف بـ :

- الشمولية : أن يشتمل التطوير جميع جوانب المنهاج وعناصره وموضوعاته .
- التكامل : أن يشتمل التطوير الجوانب المساندة للمنهاج مثل الكتاب والدليل والوسائل والطرق .
- التوازن : أن يشمل التطوير جميع جوانب النمو المختلفة للطفل ، وأن يكون هناك توازناً بين المواد الدراسية والأنشطة المختلفة .

القائمون بعملية تطوير المنهاج :

المشرفون التربويون والمديرون والمعلمون والمختصون والهيئات المعنية .

تقييم التطوير : عملية يتم فيها التأكد من صدق التطوير وثباته وإصدار الحكم واتخاذا القرارات بشأنه .

العمليات التربوية التي تجري لتغير منهاج من المناهج :

- اتخاذ القرار بشأن الأهداف العامة للمنهاج .
- اشتقاق الأهداف العامة وكتابة البرامج واختيار الموضوعات وعمل المواد التعليمية .
- تجريب المواد الدراسية ومراقبة تنفيذها داخل صفوف تجريبية محدودة العدد ثم العمل على تعديلها في ضوء التغذية الراجعة .
- تجريب المواد الدراسية على المستوى الميداني لفحص فعالية استخدامها على نطاق واسع .
- عقد دورات للمعلمين في أثناء الخدمة بحضور مشرفين تربويين لتدريبهم على استخدام المنهاج الجديد وكذلك تعريفهم بنظام الامتحانات الخاص بهذه المنهاج .
- فحص مدى جودة المنهاج الجديد عند تنفيذها مع جميع الجوانب وكتابة تقارير خاصة بذلك إلى الجهات المسؤولة عن إعداد المناهج الدراسية .

العوامل المعيقة لتغير المنهاج :

- الشعور بالخوف من التغيير ، والعجز في القيادة .
- الافتقار إلى الأموال والخبرات البشرية ، وقلة الوقت ، والروتين .
- العوامل السياسية والعسكرية ، والمناخ ، والتضاريس .
- الرأي العام ، والأمية .

رابعاً / تقويم المنهاج : تحديد قيمة المنهاج لتوجيه مسيرة تصميم المنهاج ومسيرة تنفيذه ومسيرة تطويره نحو القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة في ضوء معايير محددة سلفا .

اتجاهات تقويم المنهاج :

- **الاتجاه الأديومتري** : هو عملية توجيه التقويم لقياس تحصيل متعلم ما من الناحية الكمية والنوعية في ضوء مستويات من الأداء محددة ودون مقارنة تحصيل المتعلم بتحصيل غيره .
- **الاتجاه السيكومتري** : هو عملية توجيه التقويم لقياس تحصيل متعلم ما كمياً ، ومقارنة تحصيل هذا المتعلم بتحصيل أقرانه .

معايير تقويم المنهاج :

- **معيار الملائمة او المناسبة** : وتعني ملائمة ومناسبة كل عنصر من عناصر المنهاج لبقية العناصر ومناسبة العناصر نفسها مع كل أساس من أسس المنهاج .
- **معيار الكفاية أو الفاعلية** : قد تكون خارجية بمعنى مدى توافر الوسائل التعليمية والامكانات اللازمة لتحقيق المخرجات ، وداخلية بمعنى دقة تصميم عناصر المنهاج بشكل محدد

أنواع تقويم المنهاج :

- التقويم المفاجئ : تعمد إليه الدول إذا واجهت تغيرات سريعة .
- التقويم العشوائي : ينفذ بمبادرات متفرقة وفي أزمان متباعدة .
- التقويم التطوري : يتم ببطء ورؤية وتعمد إليه الدول التي تشعر بالاستقرار .
- التقويم المستقبلي : تقويم مثالي ، تقوم به الدول التي تؤمن بدور التربية كأهم عامل من عوامل التقدم ، وتحتفظ هذه الدول بمناهج بديلة (مناهج الظل) .

مصادر تقويم المنهاج :

الطلاب ، والمعلمون ، رجال الإدارة التربوية ، مديرو المدارس ، المشرفون ، المختصون ... الخ .

المبادئ التربوية والنفسية اللازمة لتحقيق أهداف المنهاج بفاعلية :

١-ضرورة التخطيط للتعلم : فيجب على المعلم :

- ✓ إعداد خطة سنوية لتنظيم تعلم كل مادة من المواد المختلفة بحيث يتم توزيع الموضوعات على الأوقات المخصصة ، وذلك لينهي الطالب كامل المادة مع انتهاء العام الدراسي .
- ✓ إعداد المعلم خطة دراسية بشكل ييسر عملية التعلم لدى الطلبة ، باعتبار أن كل الامكانيات المادية والبشرية متوفرة في البيئة التعليمية المحيطة بالطالب .

٢- إدراك المعلم بنية المادة الدراسية التي سيعلمها .

- ✓ فهم المعلم المادة التي سيعلمها فهماً ذا معنى قبل وقوفه أمام الطلبة.
- ✓ تنظيم المعلم المادة تنظيماً متسلسلاً منطقياً وسيكولوجياً من السهل للصعب ومن البسيط للمركب ، ... إلخ .
- ✓ إثراء المعلم للمادة ولكن بشكل هادف .

٣- التعلم الذاتي للمادة الدراسية .

- ✓ استخدام المعلم مصادر المعرفة المختلفة مثل : الكتاب المدرسي، والمجلات ، ووسائل الاعلام .
- ✓ مساعدة المعلم لطلابه على ممارسة مهارات التفكير المختلفة دون خوف إذا كان الجواب خاطئ ، لأن الطلبة يتعلمون من أخطائهم ، لا من أخطاء غيرهم .
- ✓ تعزيز إجابات الطلبة الصحيحة ، وإنجازاتهم الفردية والجماعية .
- ✓ مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في ضوء اهتماماتهم وقدراتهم وحاجاتهم من خلال توفير جو من الحرية .

٤- اختيار الانشطة وتنظيمها.

٥- الحرص على العلاقات الانسانية .

٦- إجراء تقويم مستمر هادف.

كفايات الطالب الخمس التي تتحقق من خلال المنهاج المدرسي :

- ❖ المواطنة Citizenship .
- ❖ التعاون Cooperating .
- ❖ الاتصال Communication .
- ❖ التعلم البنائي Constructional Learning .
- ❖ التفكير الإبداعي والناقد Creative and Critical Thinking .

المنحنى الترابطي

مفهوم التكامل :

هو نظام يؤكد على دراسة المواد دراسة متصلة مع بعضها لإبراز علاقات واستغلال هذه العلاقات لزيادة الوضوح والفهم وهو خطوة وسط بين انفصال هذه المواد واندماجها اندماجاً كاملاً .

مفهوم الترابط :

هو عبارة عن ربط المواد الدراسية مع بعضها البعض دون رفع الحواجز الفاصلة بين المواد فيدرس المعلم درس النظافة في القراءة وفي نفس الوقت يدرس موضوع الوضوء في الدين وأضرار الذباب في العلوم.

ويمكن تعريفه بانه : وسيلة لربط مادتين أو أكثر لبعض الموضوعات المتقاربة او المتباعدة لزيادة الفهم وهذا يحتاج ان يكون المعلم مخطط لذلك المنحنى الترابطي .

مميزات المنحنى الترابطي :

- تعرض التلميذ لأكثر من تجربة وخبرة.
- توفر الوقت والجهد .
- اثارة تشويق التلاميذ وابعادهم عن الملل .
- استدعاء معلومات التلاميذ بيسر .
- تُحفّز المعلمين والمعلمات على تطوير انفسهم .
- تنوع اساليب التقويم .
- توظيف المعلومات والمعارف التي تم تعلمها بطريقة ترابطية منظمة بما ينسجم مع طبيعة الادراك العقلي لدى التلاميذ .
- إفساح المجال لنشاطات متنوعة ومختلفة داخل غرفة الصف وخارجها .

- الاستفادة من الوسائل المرفقة ، حيث يمكن للمعلم استخدام الصور التي في كتاب القراءة لتدعيم موضوع النظافة في التربية الإسلامية .
- الاستفادة من اساليب تدريس المواد المختلفة إذ يمكن ان يستفيد المعلم من أساليب تدريس العلوم في تدريس اللغة العربية .

العناصر الأساسية لمنحنى الترابط :

١- الشدة .

٢- المجال .

٣- العمق .

خطوات تطبيق المنحنى الترابطي :

١- دراسة المقررات الدراسية " الكتب "

٢- اعداد الخطة الترابطية للمنهج .

٣- تحديد وقت وزمن التنفيذ للخطة

٤- اعداد الخطط الدراسية .

المبادئ الأساسية للربط :

٧- لا يشترط ان تُنفذ في حصة واحدة .

٨- لا يشترط ان تربط كل المواد مع بعضها .

تحليل المحتوى

المحتوى :

يقصد به : مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجي تزويد الطلاب بها وكذلك القيم والاتجاهات التي يراد تنميتها عندهم والمهارات الحركية

التي يراد إكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج .

تحليل المحتوى :

هو عملية وأسلوب بحث منهجي نستخدمه في تحليل المحتوى الظاهر أو المضمون الصحيح لمادة من المواد بطريقة موضوعية منظمة بهدف الوصول إلى استدلالات واستقراءات واستبصارات صادقة وثابتة .

أهداف تحليل المحتوي :

- ✓ تحليل الخصائص اللغوية أو الدلالية للرموز.
- ✓ تحديد تكرارات ظهور أو ورود الخصائص.
- ✓ الكشف عن المعاني الكافية وقراءة ما بين السطور.
- ✓ الاستدلال من خلال تحليل المحتوى على الأبعاد والمكونات الواردة في المحتوى.
- ✓ معرفة الاتجاهات السائدة في المحتوى.
- ✓ إبراز القيم الاجتماعية والدينية والسياسية الواردة في المحتوى.

أغراض تحليل المحتوى الدراسي:

- ✓ إعداد الخطط التعليمية الفصلية واليومية.
- ✓ اشتقاق الأهداف.
- ✓ اختيار استراتيجيات التعليم المناسبة.
- ✓ اختيار الوسائل التعليمية والتقنيات المناسبة.
- ✓ الكشف عن مواطن القوة والضعف في الكتاب المدرسي.
- ✓ تبويب أو تصنيف عناصر المحتوى لتسهيل عملية تنفيذ الحصة.

لجميع جوانب المادة لتضمينها في الاختبار ؛ لتحقيق الشمول والاتزان في الاختبار التحصيلي.

الفائدة من تحليل المحتوى:

- يتعرف المعلم القائم بعملية التحليل من خلاله على كل جزيئات الموضوع
- يفتح المجال أمام القائم بعملية التحليل، لإبداء الرأي وتسجيل الملاحظات والقبول والرفض أحياناً لأفكار الكاتب
- يسهّل عملية صياغة أهداف الدرس بصورة دقيقة ومحددة.
- يسهّل عملية التقويم، ويحقق شموليتها.
- تحليل جميع موضوعات المادة الدراسية ينمي الخبرة لدى المعلم بكل ما تحتوي المادة .

الأسباب الموجبة لعلميات التحليل :

- حصر وتحديد جوانب التعلم بشكل يساعد عملية التحليل في إضفاء صفة الإحكام والضبط والوضوح، وعلى نحو تكون فيه هذه الجوانب محددة وتعكس بوضوح ما يتوقع من الطلبة تحقيقه من نتاجات.
- تحديد استراتيجيات التدريس ، ووسائل التقويم المناسبة في ضوء ما تم تحديده من نتاجات تعلمية .
- تحديد المتطلبات المادية اللازمة لتنفيذ موضوعات المنهاج من أدوات ، وأجهزة ، ووسائل .
- تحديد مواطن الضعف في عناصر المنهاج أو أحدها من أجل إجراءات علاجية الإغناء و التطوير .

بالتأكيد على مدى التوافق والانسجام بين ما تضمنته المناهج الدراسية وخطوطها العريضة من جهة وبين ما تضمنته الكتب وأدلة المعلم من جهة أخرى من حيث الأهداف والمحتوى والأسس والمرتكزات التي بني عليها المنهاج وما إلى ذلك .

طرائق تحليل المحتوى :

- الطريقة التي تقوم على تجميع العناصر المتماثلة في المادة الدراسية في مجموعة واحدة مثل : مجموعة المفاهيم ، مجموعة الرموز ، مجموعة التعميمات .
- الطريقة التي تقوم على تقسيم المادة الدراسية إلى موضوعات رئيسة ثم تجزئة هذه الموضوعات إلى موضوعات فرعية .

الخطوات الإجرائية لتحليل وحدة منهجية :

- دراسة الوحدة أو الموضوع دراسة فاهمة من حيث الأهداف و المحتوى و الأنشطة التعليمية التعلمية ووسائل التقويم وتدوين أية ملاحظات قد تكون ضرورية ولازمة .
- تحديد الجانب / الجوانب من المنهاج التي ستخضع لعملية التحليل .
- تحديد الحاجات في ضوء الدراسة التي تمت .
- تحديد الهدف / الأهداف المتوخاة من عملية التحليل .
- تقدير العائد التربوي التعليمي من عملية التحليل وما سيتبعها من عمليات تقويمية أخرى .
- اعتماد آلية واضحة لعملية التحليل في ضوء الهدف / الأهداف المنشودة .
- تحديد ورصد الإمكانات (البشرية و المادية) اللازمة .
- إعداد خطة عمل Action plan تفصيلية متضمنة جملة العناصر اللازمة .

ماهية التحليل :

تختلف مكونات (عناصر) عملية التحليل وتصنيفها باختلاف طبيعة المادة المقررة وبنيتها المعرفية .

إن المعرفة الرياضية يمكن تحليلها إلى المكونات الآتية :

- **المفاهيم الرياضية** : المفهوم هو الصورة المجردة التي تنبثق من مجموعة من العناصر التي تشترك في سمات أساسية تميز هذه المجموعة من العناصر عن غيرها .
- **التعميمات الرياضية** : عبارة لفظية أو رمزية تحدد علاقة بين مفهومين أو أكثر .
- **الخوارزميات والمهارات** : الخوارزمية هي مجموعة الخطوات التي يقوم بها الفرد لإنجاز مهمة ما في الرياضيات والمهارة فهي إنجاز العمل بسرعة ودقة وإتقان .
- **المسألة الرياضية** : سؤال يتطلب إجابة وتتوافر فيه **الشروط الآتية** :
  - يشكل هدفاً وفيه درجة من التحدي تجعل الفرد يقبل على تحقيق الهدف.
  - ليس لدي الفرد خطة جاهزة للإجابة عن السؤال، حيث إن الإجابة عن السؤال لا تكون بالطرق التقليدية السهلة .

أما العلوم فيمكن تحليل وحدات المنهاج إلى ثلاثة جوانب:

- **المعلومات العلمية** : الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ والقواعد والقوانين والنظريات المتوافرة فيها .
- **المهارات** وتقسم إلى قسمين :

أولا : **مهارات عقلية** : مثل: الملاحظة والقياس، والتصنيف، والتفسير ، والتنبؤ، والاستقراء ، والاستنتاج وتحديد العلاقات الزمنية.

ثالثاً : **مهارات عملية** : تتضمنها تجارب العلوم المختلفة من استخدام الأجهزة والأدوات على القيام بمهارات إجراء التجارب ومهارات التقرير عنها .

- **الاتجاهات والقيم** : الخاصة بالموضوعية ، وتقبل الآراء العملية الجديدة ، والدقة والتعاون في إجراء العمل المخبري، ونبذ الخرافات والأوهام التي لا تستند على سند علمي حاسم

عناصر التحليل في مادة العلوم :

- **الحقائق العلمية**: نتاج خاص لا يتضمن التعميم ، وغير قابلة للنقاش والجدل مثل : قلب الإنسان مكون من أربع حجرات ، وهي قابلة للتعديل في ضوء الأدلة والبراهين العلمية الجديدة .
- **المفاهيم العلمية**: هي ما تكون لدى الفرد من معنى وفهم يرتبط بذلك (مصطلح) ، أو هي صورة مجردة تعبر عن مجموعة السمات أو الخصائص المشتركة بين الأشياء .
- **المبادئ العلمية**: عبارة صحيحة علمياً لها صفة الشمول على مجتمع الأشياء التي يتضمنها المبدأ العلمي. (المعادن تتمدد بالحرارة).
- **القوانين العلمية**: عبارة لفظية صحيحة علمياً وتتضمن التعميم ، و يمكن صياغتها والتعبير عنها بصورة كمية (رقمية) أو رمزية .
- **النظريات العلمية**: مجموعة من التصورات العقلية تتعامل في نظام معين يوضح العلاقة بين مجموعة من المبادئ العلمية أو العلاقات أو الظواهر ، وتمثل أعلى مراحل التجريد العلمي .

تحليل المحتوى في دروس اللغة العربية يتم وفق عنصرين هما : المضمون والشكل

أولاً / المضمون :

- ✓ الفكرة العامة ، والأفكار الفرعية .

- ✓ الوقائع والأحداث .
- ✓ الشخصيات والمواقف .
- ✓ المفاهيم والمبادئ .
- ✓ الحقائق والآراء .
- ✓ القيم والاتجاهات ومفاهيم حقوق الإنسان .

ثانياً / الشكل:

- ✓ المفردات .
- ✓ التعبير .
- ✓ التراكيب اللغوية .
- ✓ الأساليب اللغوية .
- ✓ القضايا الصرفية .
- ✓ التدريبات النحوية .
- ✓ الترقيم .

وأما التربية الإسلامية فيمكن تحليل المنهاج ضمن الفئات الآتية :

- ❖ **تذكر المعلومات** : تواريخ وأحداث، وأسماء، وأعلام، وأماكن، وحقائق.
- ❖ **فهم واستيعاب المعاني** : توضيح مفردات وتراكيب، تعليل مواقف، التمييز بين الأمور المختلفة ، المقارنة بين أوجه الشبه وأوجه الاختلاف ، الربط بين الأفكار والنصوص ، تبيين تقسيمات وطرق العمل، تلخيص فكرة.
- ❖ **تطبيق** : تطبيق مبادئ وقواعد وأحكام وأفكار شرعية، وحل مسائل.
- ❖ **تحليل** : استخلاص الأفكار الفرعية والمبادئ، والدروس والعبر ، واستنتاج القيم والاتجاهات ، والأحكام الشرعية .
- ❖ **تركيب** : اقتراح عناوين جديدة .

- تقويم : إبداء الرأي في المواقف ، والحكم على الآراء والخطط ، وتحديد مواطن الضعف والقوة.
- القيم والاتجاهات : اكتساب قيمة أو اتجاه ، وتنميتها، واكتشاف ميل أو تنميته.
- المهارات : اكتساب مهارة أدائية ، وتنميتها .

النشاطات المرافقة للمنهاج أو اللامنهجية

النشاطات المرافقة للمنهاج : هي تلك النشاطات التي تخططها المدرسة وتسعى لتنفيذها لأنها جزء من المنهاج ، رغم أنها ليست جزء من المقررات الدراسية التي يخضع الطالب لاختبار فيها .

أهمية الأنشطة المرافقة :

- التوازن والتكامل في نمو شخصية المتعلم حيث يتيح الطلبة فرصة للتعبير الحر وممارسة مهارات التفكير .
- تنمية الاتجاهات والمهارات الاجتماعية كتحمل المسؤولية والقيادة الجادة .
- تنمية الميول والاهتمامات اللازمة لملء أوقات الفراغ .

أهداف النشاطات المرافقة للمنهج :

- توجيه الطلبة ومساعدتهم على الإفصاح عن قدراتهم وميولهم والعمل على تحسينها.
- إتاحة فرصة للطلاب للاتصال بالبيئة والتعامل مع عناصرها .
- اكساب الطلبة القدرة على الملاحظة والمقارنة والعمل والدقة .
- تنمية القدرات ومواهب خاصة كالتمثيل والخطابة .
- تدريب الطلبة على الثقة بالنفس والاعتماد عليها .

سمات الأنشطة المرافقة :

- أن تتناسب مع ميول الطلبة وتشد انتباههم .
- يشترك الطلبة في اختيارها ويساهمون في تخطيطها مع المعلم .
- أن ترتبط بأهداف المنهج لكي لا يشعر الطالب أن النشاط الذي يفعله إهدارا لوقته .
- أن تراعي الفروق الفردية .

أنواع الأنشطة اللامنهجية المرافقة :

- نشاطات الخدمة (لجنة المكتبة – لجنة الحائط – فريق السلامة – بنط الطلبة)
- نشاطات الاهتمام الخاص (جمعية التمثيل – الموسيقى – الرقص الشعبي – نادي العلوم – جمعية الهلال الأحمر)
- الرحلات المدرسية .

قواعد هامة تراعي عند تنظيم النشاطات المرافقة للمنهاج :

- مسؤولية النشاط .
- مقاصد النشاطات وأهدافها .
- المشاركون في النشاط .
- جدولة النشاطات بحيث يكون لكل نشاط جدول مواعيد منتظم .
- رعاية النشاطات والإشراف عليها .
- إرشاد الطلبة .
- تقويم النشاط .
- تعاون المدرسة والمجتمع المحلي في البرنامج المرافق للمنهاج .

الكتاب المدرسي

يعرف الكتاب المدرسي بأنه : مصدر من مصادر التعلم المقروء يشتمل بطريقة منظمة على الجانب المعرفي المنوي اكسابه للمتعلم ، وعلى جوانب مساندة تعمل على اكتساب المتعلم لهذا الجانب بأقل وقت وجهد وأعلى إنتاجية .

المواد المساندة والمساعدة : هي كل أنواع الانشطة والوسائل التعليمية التعلمية ، وحيل الإخراج التي تساعد المتعلم على تعلم مادة الكتاب تعلما ذاتياً إن أمكن .

دليل المعلم : هو المرشد والموجه للمتعلم لينظم تعلم طلابه بأقصى فاعلية وبأقل وقت وجهد .

حيل الإخراج : وضع الاهداف في بداية الوحدات ، والملخصات ، والمفاهيم البارزة ، بالنمط أو اللون أو المكان.

الكتاب مفتوح النهاية : هو الكتاب الذي يسمح وييسر من خلال الانشطة التي يقدمها للمتعلم بمتابعة الأحداث الجارية والقضايا والمستجدات العلمية .

مواصفات الكتاب المدرسي : هي شروط تحدد محتوى الكتاب وشكله في حالة مراعاتها والأخذ بها ، وتعمل عمل المعايير .

أهمية الكتاب المدرسي :

أولا / أهمية الكتاب المدرسي للمعلم :

- يشكل الحد الادنى من المواد المرجعية التي على المعلم أن يرجع لها ،

- يقدم للمعلم عدة تسهيلات كتحديد أهداف الوحدة الدراسية المتوخاة وإبراز المفاهيم الأساسية والأنشطة .

ثانياً / أهمية الكتاب المدرسي للمتعلم :

- سهل الاستعمال .
- قليل التكاليف مقارنة بالبدائل التكنولوجية الأخرى .
- يقدم الحد الأدنى على الأقل من محتوى المنهاج .
- يمكن التحكم بعناصره الأربعة (الاهداف ، المحتوى ، الانشطة ، التقويم) .
- من السهل تطويره وتحديثه والتحكم في إخراجه وإثرائه .

المشتركون في عملية تأليف الكتاب المدرسي :

- المتخصصون في المادة نفسها .
- المتخصصون في طرق التعليم .
- المتخصصون في الوسائل التعليمية .
- الفنيون والخبراء .
- الخبير اللغوي .
- خبير في إخراج الكتب .